

## قالت إن الوزارة سواء للرجل أو المرأة لم تشهد إنجازات واضحة بسبب التدوير واستقالة الحكومة بشكل مستمر ابتهاال الحبيب لـ «الأنباء»: إذا عرضت علي الحقيبة الوزارية فسأختار «الصحة» وأول قرار سأأخذه خصخصة الخدمات الصحية

الدكتورة ابتهاال الحبيب خريجة كلية الطب جامعة الكويت، حاصلة على دكتوراه في طب العائلة، وعضو الكلية الملكية البريطانية للممارسين العاميين، ومنسقة جودة في وزارة الصحة، تمتلك رؤية خاصة جدا فيما يتعلق بعملها كطبيبة، حلمها منذ ان كانت طفلة هو ان تصبح طبيبة، وقد تمكنت من تحقيقه رغم أنها تزوجت وأنجبت أولادها في سنوات دراستها الأولى، ولم يوقفها شيء عن تحقيق حلمها. عن تجربتها كطبيبة نقابية تقول: «من أجمل تجارب حياتي خوضي في العمل النقابي كمرشحة في انتخابات الجمعية الطبية ولم أخضها إلا بتشجيع من زملائي الاعزاء الذين وثقوا بانني قادرة على العطاء والعمل لإنصاف حقوق الأطباء والسعي وراء مطالبهم للارتقاء بمستوى الطبيب وبالتالي الخدمات الصحية في الكويت. وتؤكد ان الاطباء والطبيبات الكويتيين اثبتوا كفاءتهم وجدارتهم وهم متميزون في التحصيل العلمي والاكاديمي وحبهم لوطنهم هو سبب جودة عطايتهم.

«الأنباء» التقت د.ابتهاال الحبيب للتعرف عن قرب على مشوارها فكان الحوار التالي:

كُتبت: دانيا شومان



**د. ابتهاال الحبيب**

- خريجة كلية الطب جامعة الكويت.
- دكتوراه طب عائلة.
- عضو الكلية الملكية البريطانية للممارسين العاميين.
- منسقة جودة في وزارة الصحة.
- مثقفة كالمثقفة للممارسين العاميين في منطقة العاصمة الصحية.



(فريال حماد)

د. ابتهاال الحبيب متحدثة للزميلة دانيا شومان

النايبة الكويتية أثبتت قدرة متميزة وحضوراً مميزاً في لجان المجالس

عدم استقرار مجلس الأمة في الآونة الأخيرة يحتاج لإعادة نظر من أي شخص يقدم على الترشح

مجتمعنا مازال مجتمعاً ذكورياً لا يثق في قدرات المرأة

اعتماد بعض النواب على سلطتهم في تخليص المعاملات

سبب تعطل كل الإنجازات

أتمنى افتتاح مركز طبي خاص أطبق فيه نظام طب العائلة بحذافيره

ضرورة نشر التوعية والثقافة الصحية بين المواطنين بصورة أوسع وتحسين المفاهيم الصحية الخاطئة

دراسة الطب لا يمكن أن تكون مصادفة لأي طبيب ناجح

من أجمل تجارب حياتي خوضي العمل النقابي كمرشحة

اثبتوا كفاءتهم وجدارتهم وهم متميزون في التحصيل العلمي والاكاديمي وحبهم لوطنهم هو سبب جودة عطايتهم لمرضاهم بكل حنان واحترام. ومهنتنا تحتاج الى ضمير ورقابة ذاتية للحفاظ على هذه الأرواح الإنسانية الغالية. وأنا اعتبر المريض واحداً من اهلي وواجب علي ان اعطيه كل ما عندي من وقت وعلم وأنفعل معه حتى بمشاعر الفرح والحزن والألم.

ألم تفكري بخوض الانتخابات البرلمانية ولم؟

● العمل النيابي مسؤولية كبيرة والمعتك السياسي لن يقف عند حد معين، ومع الأسف عدم استقرار المجلس في الآونة الأخيرة يحتاج لإعادة نظر من شخص يقدم على خوض تجربة الترشح.

كيف ترين تجربة المرأة النيابية بعد هذه السنوات؟

● نشاطها وجهودها في طرح واضحة في البرلمان الكويتي خصوصاً في اللجان من حضور وانضباط وأداء عال بصراحة، ولكن مجتمعنا احياناً لا ينظر للكاس الممتلئة ويصطاد بالماء العكر ومازال مجتمعنا ذكورياً لا يثق بقدراتها ويقدر وجودها بعيداً عن هذه الأجواء.

وكيف ترين تجربة تدوير المرأة؟

● السوزارة سواء للرجل او المرأة لم تشهد إنجازات واضحة بسبب التدوير واستقالة الحكومة بشكل مستمر. قائدة الزمنية هي التي تحدد نجاح او فشل اي وزير، وإذا لم تسقط الفرصة الكافية لبروز إنجازاتها فكيف لنا ان نحدد نجاحها او فشلها، وبعض القرارات اصبحنا عشوائية دون خطة مدروسة بسبب عدم استقرار الوزراء في الحكومة، وهناك سبب مهم هو اعتماد بعض النواب على سلطتهم في تخليص المعاملات وهذا يحد ذاته سبب تعطل كل الإنجازات في بلدنا.

ماذا لو عرضت عليك الحقيبة الوزارية فأني حقيبة متمنين؟

● خدمة وطني الغالي لا تقتصر على وزارة معينة ولكن بالتاكيد وزارة الصحة كونها في مجال تخصصي. وما هو القرار

أؤمن بأن رب العالمين يقدر لكل شخص ما يستحقه ويجعل له الصالح فيه. وقد حققت الكثير ومازلت اطمح للأفضل في حياتي المهنية والاكاديمية والاجتماعية والنقابية. والمسيرة طويلة وأنا مازلت في وسط الطريق.

طبيبة.. وسبق لك ان خضت انتخابات جمعية الأطباء، هل تعتقد ان خوض غمار مثل هذا المجال أثرى تجربتك الحياتية، وإلى أي مدى؟

من أجمل تجارب حياتي خوضي العمل النقابي كمرشحة ولم أخضه إلا بتشجيع من زملائي الاعزاء الذين وثقوا بانني قادرة على العطاء والعمل لإنصاف حقوق الأطباء والسعي وراء مطالبهم للارتقاء بمستوى الطبيب وبالتالي الخدمات الصحية في الكويت وهذه التجربة أثرت وعززت ثقتي بنفسك وبادائي المهني والقدرة على ضبط النفس وإيذاء الرأي بصورة حضارية وراقية. وبالرغم من عدم فوز قائمتي إلا انني لم أشعر بالخسارة أبداً بل أسست (قائمة التغيير) كقاعدة انتخابية قوية وصلبة جداً عززنا فيها دور المرأة الفعال ونبذنا فيها التمسك والطائفية وقدمنا طرحاً وفكراً جديداً للجمعية الطبية الكويتية وقد لاقت قبول واحترام زملائنا الأطباء وكسبنا ثقة أكثر من 400 طبيب وطبيبة كخبرة أولى. ولن نقف الى هذا الحد ان شاء الله.

هل تتذكرين صديقات الدراسة الأولى وهل مازلت على تواصل معهن؟

● أنا اجتماعية جداً واصدقائي يشكلون جزءاً كبيراً من حياتي.. ويكلمني مرحة لذي اصدقاء مخلصون وقفوا بجانبني وساندوني وبالرغم من مشاغل الحياة والعمل إلا ان الأرواح تظل متقاربة معهم حتى من بعيد.

لا شك انك كطبيبة تسمعين ان الطبيب الكويتي يتمتع بكفاءة علمية عالية.. كيف ترين واقع هذه المقلة من خلال تجربتك؟

● الطبيب والطبيبة الكويتية

من اتجه الى الآخر... أنت توجهت الى الطب أم أنه جاء اليك بالمصادفة؟

● دراسة الطب لا يمكن ان تكون مصادفة لأي طبيب ناجح.. بل هي طموح وحلم، يأتي بتخطيط مسبق للمستقبل، فمنذ طفولتي تيقنت ان هذا المجال لن اصل اليه إلا لحبي لخدمة وطني وشغفي للعلم والمثابرة والاجتهاد بالإضافة الي عشقي للعمل الانساني مما يجعلني اشعر بالفخر والرضا لأنني متميزة بعطائي مقارنة بمهن أخرى.

أعني ماذا كان حلم طفولتك.. وهل مازلت تسعى لتحقيق حلم طفولتك؟

● أحلامي لا تنتهي وسقف طموحاتي عال جداً ولكن

نساء الكويت دائماً ما ينطبق عليهن القول انهن شقائق الرجال، فقد كن دوماً مع إخوانهن الرجال يدا بيد وجهداً بجهد من أجل النهوض بهذا الوطن، وكن من امرأة تعبت واجتهدت وتميزت حتى صارت كأنها وزير بلا حقيبة! رغبة في إلقاء الضوء على مثل هذه التجارب الناجحة والبناءة، ومن أجل وضع نموذج يحتذى امام فتيات كويت اليوم حتى يقتدين بهن في حياتهن فيما يتعلق بالتعليم والعمل وسائر دروب النجاح، كانت هذه الصفحة «وزيرات بلا حقيبة» صفحة متخصصة تعرف من خلالها على رائدات ومختلفات ومميزات، كل في مجالها، قامت كل واحدة منهن مقام وزير دون ان تحمل حقيبة، وساهمت بعملها، بعلمها، بتميزها، أو بنشاطها في خدمة بلدها الكويت، بل ساهمت في تغيير المجتمع إلى الأفضل. نستعرض خلال هذه الصفحة أحداث سيدات مميزات بروين تجاربهن الخاصة، على شكل تاريخ مختصر لقصة تميز بطلتها امرأة مميزة جداً.

«وزيرات بلا حقيبة» صفحة أسبوعية تستضيف فيها إحدى السيدات اللاتي يعتبرن نجومًا فوق العادة، ممن لهن بصمات واضحة في خدمة مجتمعهم. للتواصل: d.chouman@alanba.com.kw

للتواصل مع الصحة

الحملة الإعلامية لتكريم الكفاءات الوطنية تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح

# الكويت تقول... شكراً

الفنان القدير إبراهيم الصلال من رواد العمل الفني بالكويت والخليج العربي

kuwaitsthanxyou  
BIN FERNAS  
LIVE  
@SHOKRANKUWAIT  
www.shokrankuwait.com

السياسة  
الجريدة  
VIVA